

الأخبار

حقكم في الإعلام واجبنا

يومية وطنية مستقلة

El Akhbar 16th August 2008

الطبعة الغدسية العدد 1568

الخميس 19 جوان 2008

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات

بارونات أمريكا اللاتينية يريدون غزو الجزائر بالكوكايين

عبر أوروبا إلى دول أفريقيا عن طريق الجزائر، تسعى اليوم لخلق وجود لها في بلادنا من خلال تنمية زراعة هذه المادة في الخفاء وبالتالي توظيف أموالها على غرار ما هو معمول به في المغرب.

في الأخير دعا مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات إلى ضرورة إعلان حرب على المخدرات التي باتت تهدد الأمن القومي للبلاد في وقت يعرف فيه عدد المدمنين عليها تزايدا معتبرا، رغم الإجراءات الأمنية المتخذة في هذا الشأن ولعل هذا ما يستدعي، على حد قوله، تكثيف الرقابة ودعوة المواطن إلى المساهمة في عملية مكافحة الفعلية.

مشيرا في ذات السياق بدور الديوان الوطني في مجال محاربة هذه الآفة ما سمح بالتكفل بـ 22 ألف مدمن في ظرف العشر سنوات الماضية، مع تخصيص حوالي 53 مركز للعلاج موزعين عبر نقاط مختلف من الوطن.

كريمة مهدي

أصبحت منتشرة في الوسط المدرسي حيث «انساق» وراءها أيضا أطفال لا تتعدى أعمارهم 9 سنوات في حين يبقى تعاطي المخدرات منتشرا في أوساط الذكور أكثر من الإناث.

وأضاف ذات المتحدث أن نسبة النساء اللواتي في هذه الشراك تتراوح بين 4 و5% أغلبيتهن يتعاطين الحبوب المهلوسة وبصورة مستمرة.

وبلغة الأرقام قال عبد المالك السايح إنه قد تم حجز 7 أطنان و771 كيلو غرام من الكيف المعالج خلال الثلاثي الأول لسنة 2008، في حين قدرت مساحة الأراضي التي خصصت لزراعة هذه المادة المخدرة بين سنتي 2007 و2008 بـ 41 ألف هكتار موزعة عبر ولايات مختلفة من الوطن ما حول الجزائر - حسب - من عبور إلى بلد مستهلك ومنتج استقطب أنظار بارونات وشبكات الدول الأوروبية المختصة في تجارة وترويج السموم فبعد محاولاتها لتعزير الكوكايين، باعتبارها الأكثر استهلاكاً

أكد عبد المالك سايح المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات والإدمان عليها، أن بارونات المخدرات بدول أمريكا اللاتينية والصفة الشمالية لأوروبا يسعون لأن يكون لهم وجود في الجزائر من خلال استغلال أراضيها في الإتجار غير المشروع بالكوكايين، سيما مع الاستعداد النفسي الكبير للشباب تجاه تعاطي هذه السموم.

وأوضح خلال استضافته في برنامج «تحولات» عبر أمواج القناة الأولى، أن آفة الإدمان في استفحال بلادنا خاصة في أوساط الشباب وبنسبة تقارب 80% وذلك لأسباب أهمها غياب الوازعين الديني والأخلاقي، وتدهور الأوضاع الاجتماعية والنفسية للكثير منهم.

وأشار في السياق نفسه إلى أن العدالة قضت بأحكامها على 22 ألف شاب خلال 2007 بتهمة الترويج والإتجار غير المشروع بالمخدرات، وهو واقع - حسب - لا يعكس الحقيقة سيما مع العلم أن الظاهرة قد